

الصدقة

﴿١﴾ اَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَاتِكُمْ أَمَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ﴿٢﴾ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ أَمَامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزِقَّةِ، لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ﴿٣﴾ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، ﴿٤﴾ لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتَكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

الصلاة

﴿٥﴾ وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَرَاهُمْ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ﴿٦﴾ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِحْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً. ﴿٧﴾ وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِّرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ﴿٨﴾ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. ﴿٩﴾ فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ﴿١٠﴾ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١١﴾ حُبِّزْنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ﴿١٢﴾ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ﴿١٣﴾ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنِ نَجِّنَا مِنَ الشَّيْطَانِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ﴿١٤﴾ فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ. ﴿١٥﴾ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكَ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

الصوم

﴿١٦﴾ وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ أَنَّهُمْ صَائِمُونَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ﴿١٧﴾ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَعَطَّرْ رَأْسَكَ، وَاعْسِلْ وَجْهَكَ، ﴿١٨﴾ لِكَيْ لَا يَظْهَرَ لِلنَّاسِ أَنَّكَ صَائِمٌ بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

كنوز السماء .. الله والمال

﴿١٩﴾ لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ﴿٢٠﴾ بَلْ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ

لَا يَنْقُبُ سَارْفُونٌ وَلَا يَسْرِفُونَ، ﴿٢١﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ﴿٢٢﴾ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً^٧ فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، ﴿٢٣﴾ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ الثُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظَّلَامُ كَمَا يَكُونُ! ﴿٢٤﴾ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيُحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

الله يعتنى بنا

﴿٢٥﴾ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا مِنْ جِهَةِ حَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّبَاسِ؟ ﴿٢٦﴾ أَنْظِرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ يَفْتُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ ﴿٢٧﴾ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ﴿٢٨﴾ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللَّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَابِقَ^٨ الْحُقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ. ﴿٢٩﴾ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ^٩ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ﴿٣٠﴾ فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحُقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا أَنْ يُلْبَسَكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟ ﴿٣١﴾ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَّمُ^{١٠}. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. ﴿٣٣﴾ لَكِنْ اظْلُبُوا أَوْلًا مَلَكَوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ^{١١} لَكُمْ. ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ».

٧- بسيطة: سليمة أو صحيحة .

٨- زنابق: زهور برية .

٩- سليمان: نبي الله سليمان الحكيم .

١٠- الأمم: الشعوب الوثنية .

١١- تُزاد: تُضاف أو تُعطي مجاناً .

١- المرآتين: كالمناقبين الذي يظهران على غير حقيقتهم .

٢- مخدعك: غرفتك أو مكان خلوتك الخاص .

٣- كالأمم: كالشعوب غير اليهودية .

٤- آمين: استجب أو ليكن هكذا .

٥- كفافنا: كفايتنا أو ما يكفي لحاجتنا .

٦- زلاتهم: أخطاءهم .